الإطار العام للدراسة دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا
" جامعة طرابلس نموذجاً "

إعداد : سهام علي المختار.

إشراف :

أ. د / نوال أحمد نصر
أستاذ أصول التربية
كلية البنات_ جامعة عين شمس

أ. د/ بالنور الدوكالي علي
أستاذ الإدارة التعليمية
قسم التربية وعلم النفس – جامعة طرابلس

أ. د / أميرة محمد محمود شاهين
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات_ جامعة عين شمس ٢٠١٥م

مقدمة:

نتيجة للتطورات التي حدثت في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والعلوم المختلفة، وظهور مفاهيم اقتصاد المعرفة ومجتمعات المعرفة، تزايدت أهمية قطاع خدمة التعليم عموماً، والتعليم الجامعي خصوصا ، فلم تعد أهمية التعليم محل جدل في أي منطقة من العالم؛ فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت - مما لا يدع مجالاً للشك-أن بداية التقدم الحقيقية في العالم هي التعليم ، وأن كل الدول التي تقدمت وضعت التعليم في أولوية برامجها وسياساتها،وحيث إنّ الجامعات تنشأ في رحم المجتمع فهي تأخذ منه المدخلات التي تقوم بإعدادها بما يحقق الجودة، ثم تعطيه المخرجات التي يجب أن ترضي تطلعاته الحاضرة والمستقبلية. فهي مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته، حيث تؤدي الجامعة دوراً أساسياً وبالغ الأهمية في دراسة مشاكل المجتمع، وتقديم الحلول بشأنها والإسهام في حل قضايا التنمية هذا من منطلق إن الجامعات بيوت خدمة حقيقية في المجتمعات التي تنتمي إليها .

وبذلك أصبحت مسؤولية الجامعة الإسهام بشكل فعال في تنمية المجتمع وتطويره وقيادة التغيير فيه عن طريق ربط البحوث التي تجريها بمشكلات واحتياجات القطاعات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية وتقديم المشورة الفنية ومشاركة بعض أساتذتها للعمل كمستشارين في مؤسسات المجتمع ، وتنظيم البرامج التدريبية والتأهيلية أثناء الخدمة لرفع مستوى أداء العاملين وإطلاعهم على الجديد في مجالات تخصصاتهم وكذلك تكوين وعي علمي لدى أفراد المجتمع بأهم المشكلات المجتمعية وكيفية المشاركة في تقديم الحلول لها .

وهذا ما أدركته معظم الجامعات الأجنبية والتي تبنت وظيفة خدمة المجتمع ، وأصبحت هدفاً من أهدافها، تسعى من خلالها للمشاركة الفعالة في قيادة الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع ، والإسهام في تحسين نوعية الحياة لأفراد مجتمعاتها عن طريق ربط برامجها وأبحاثها باحتياجات المجتمع ومتطلباته[١]وبالتالي حققت الجامعات الأجنبية نجاحاً ملموساً في تنوع برامجها وامتداد أنشطتها للعديد من قطاعات المجتمع، وأصبحت متميزة في تحقيق الترابط بين الجامعة والمجتمع .

أما الجامعات العربية فبحكم تأثرها بجامعات العالم وطبيعة العصر ومتطلباته، وبحكم الحركة الاجتماعية وزيادة الوعي بأهمية التعليم الجامعي ودوره في المجتمع فقد وجد القائمون على تلك الجامعات أن تنص تشريعاتها على خدمة المجتمع كهدف من أهداف الجامعات[٢] ومن ثم صارت خدمة المجتمع إحدى الوظائف الأساسية في معظم الجامعات العربية .

وعلى الرغم من الانجازات التي تحققت في هذا المجال إلا إن الجامعات العربية لا تزال عاجزة عن المنافسة والتأثير في نهضة المجتمع وتقدم الاقتصاد وخدمة التنمية . ولإحداث نقلة نوعية ملموسة في أداء الجامعات ينبغي تطويرها وفق نظرة شمولية يراعى فيها إنتهاج المنحى العلمي وإتباع التخطيط الاستراتيجي الذي يعمل على استثمار جميع الإمكانات المادية والبشرية و الاستفادة من البيئة الخارجية سواء من الفرص أو مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات الموجودة. ومن هنا جاء موضوع الدراسة (دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا " جامعة طرابلس نموذجاً ")خطوة في سبيل تحقيق ذلك.

مشكلة البحث وأسئلته :

نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في ليبيا بعد اكتشاف النفط ومع نهاية خطط التنمية في عام(٨١-١٩٨٥م)اقتضت الحاجة إلى إعادة النظر في فلسفة التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، والتركيز على دوره في خدمة المجتمع حيث أنشئت الجامعات لتلبي حاجة المجتمع من الكوادر البشرية في التخصصات المختلفة، وأصبح عدد الجامعات إحدى عشرة جامعة عام(١٩٨٩-١٩٩٠)[٣]وزاد العدد إلى ثلاثة وعشرين جامعة عام (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، بالإضافة إلى عدد من مؤسسات التعليم التشاركي من أجل الحفاظ على نوعية التعليم والرفع من مستواه .

1-William K Cummings :The Service University Movement in the U S , Searching for Momentum, New York, Higher Education, NO.35,1998,p73.

٢- سليمان بن محمد الجبر: الجامعة والمجتمع،دراسة لكلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع، مجلة التربية المعاصرة دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية العدد (٢٧) ١٩٩٣م ص٥٥ .

٣- علي الحوات ،التعليم العالي في ليبيا : واقع وأفاق ، طرابلس ، المكتبة العلمية العالمية ، ١٩٩٦ ص٤٥

ومن هنا أصبحت وظيفة خدمة المجتمع هي إحدى الوظائف الأساسية الهامة التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في ليبيا للتفاعل مع المجتمع،ومن أوجه هذا التفاعل التكامل بين الجامعة، وعالم العمل والإنتاج ،والإعلام،وقطاع الخدمات، وهذا التفاعل يتطلب من كل طرف أن يأخذ المبادرة والعمل والاهتمام للاتصال بالطرف الأخر وقد نصت المادة الرابعة من لائحة الدراسات العليا بليبيا عام (٢٠٠٤م)"بضرورة تطوير وترسيخ قاعدة العلم والمعرفة بما يخدم تنمية و تطوير المجتمع ويسهم في ازدهاره"[١].

وبالنظر إلى الواقع المعاش نجد أن التعليم العالي بليبيا لا يلعب دوره المنوط به في خدمة المجتمع وأوضحت ذلك نتائج المؤتمر الوطني المنعقد عام (٢٠٠٧م) أن مؤسسات التعليم العالي تعمل على توفير الكوادر البشرية كمياً دون وعي لحاجات المجتمع، فكثير منها تعمل بمعزل عن البيئة المحلية ، وأن ارتباطها الوحيد في بعض الأحيان من خلال تقديم بعض الندوات الثقافية والدورات التدريبية[٢]وهذا ما تؤكده بعض الدراسات مثل دراسة(أحمد عبد القادر المسموري ٢٠٠٣م)التي نتجت عن وجود ضعف في علاقة المعاهد العليا المهنية بغيرها من مؤسسات المجتمع المختلفة وأن هذه المعاهد تعمل بمعزل عن محيطها [٣]

وقد أظهر المؤتمر الأول عام (٢٠٠٧)ضعف المواءمة بين الجامعة والمجتمع، وأرجع ذلك إلى قلة توفر سياسات للتعليم العالي ،والخطط ،والإحصاءات الدقيقة [٤]وتوصلت دراسة هيثم بيزان (٢٠١٢) إلى عدم وجود سياسات أو برامج تنفيذية هادفة لتطوير الجامعة وتفعيل دورها في خدمة المجتمع الليبي وبمقتضيات التنمية المستدامة [٥]وبناءً على ما سبق تظهر ضرورة أن تعيد الجامعات النظر في إدارتها وتعمل على تطوير نفسها بالشكل الذي يعزز من دورها الثقافي والاجتماعي؛ فالجامعة مؤسسة مفتوحة وفي اتصال مباشر مع المجتمع ، وهي مطالبة بإصلاح أوضاعها إصلاحاً حقيقاً يعزز موقفها العلمي محلياً وعالمياًلذلك وجب عليها أن تستثمر قدراتها من أجل التفاعل بشكل إيجابي مع تطلعات المجتمع ومعاونته فيما يواجهه من تحديات وما يقف في طريقه من مشكلات، فكلما استطاعت الجامعة أن تعزز حضورها كلما نجحت في تحقيق التنمية لأفراد مجتمعها .

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية :

١. ما دور الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع؟
٢. ما خبرة ماليزيا في دور الجامعة في خدمة المجتمع؟
٣. ما واقع دور الجامعة في خدمة المجتمع الليبي ؟
٤. ما الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع بجامعة طرابلس؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث على النحو الآتي :

١. توضيح دور الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع.
٢. عرض خبرة ماليزيا في مجال الجامعة وخدمة المجتمع.
٣. دراسة واقع دور الجامعة في خدمة المجتمع الليبي .
٤. التعرف الآليات المقترحةلتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع بجامعة طرابلس

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

---

[١]- أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي ، قرارات ولوائح تنفيذية ،٢٠٠٤ص١

[٢]-عبد الرحيم البدري ، بعض مشكلات سياسات التعليم العالي بالجماهيرية ،المؤتمر الوطني للسياسات التعليم في ليبيا ، جامعة قار يونس ، بنغازي ٢٠٠٧ص٤.

[٣]- أحمد عبد القادر المسموري : التعليم العالي والمهني في ليبيا ،دراسة تحليلية تقويمية مع الاستفادة من خبرة ألمانيا ،رسالة دكتوراه معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٣.

[٤]- عبد الرحيم البدري ، بعض مشكلات سياسات التعليم العالي بالجماهيرية مرجع سابق ص٥

[٥]- هيثم بيزان : نحو إستراتيجية مستقبلية لتحديث جامعة ناصر وتطويرها،المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم " اليآت التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم"، جامعة الدول العربية ،القاهرة، ٢٠١٢،ص٢٦٢.

١. أنها تعكس رؤية واضحة لواقع خدمة المجتمع للجامعات بليبيا.
٢. تعتبر خدمة المجتمع من الوظائف الأساسية للجامعات المعاصرة والتي قد تساهم في رقي المجتمع وتقدمه.
٣. قد تفيد صانعي القرار بالجامعات في تحسين خدمات الجامعة للمجتمع.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود التالية :

١. الحدود الموضوعية :للجامعة ثلاث وظائف: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وسيقتصر البحث علي وظيفة واحدة وهي خدمة الجامعة للمجتمع.
٢. الحدود المكانية : جامعة طرابلس (الفاتح سابقاً) بليبيا.
٣. الحدود البشرية : القيادات الجامعية وبعض قيادات قطاعات الإنتاج والخدمات العامة بمدينة طرابلس بليبيا .

منهج البحث وأدواته :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يفيد في رصد ظاهرة البحث وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي ووصفها، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، والتعرف على العوامل المؤثرة فيها ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها. وتكونت أداة الدراسة من استمارة استبيان تتضمن قائمة بأدوار خدمة المجتمع بالجامعات.

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات الدراسة بما يلي :

١. **الدور:Role**

مجموعة من الحقوق والواجبات المرتبط بوضع اجتماعي محدد [١]
ويذكر معجم العلوم الاجتماعية الدور بأنه: وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص

الشخصية، ومجموعة من ضروب النشاط التي يعزو إليها القائم بها والمجتمع معاً[٢]
ويعرف الدورإجرائيا بأنه مجموع الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع.

٢. خدمة المجتمع :Community Service

تعرف خدمة المجتمع بأنها :استثمار موارد الجامعة في القيام بأنشطة ثقافية واجتماعية في غير نشاطها الأساسي لخدمة المجتمع الداخلي والخارجي مثل :إعداد وتنفيذ برامج تدريبية ، وندوات ، ومؤتمرات ، واستشارات ، ومشروعات بحثية .

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

١. دراسة جبل حامد علي حسن وموضوعها " إدارة مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة في جامعة طنطا"(٢٠٠٠)[٣]
٢. دراسة عبد الناصر محمد رشاد وموضوعها : "أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها : دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج"(٢٠٠٤)[٤]

---

[١]- أحمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات التربية والتعليم،دار الفكر العربي القاهرة ١٩٩٣ص٥٤.
[٢]- اليونسكو ،معجم العلوم الاجتماعية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥ص٢٦٧.
[٣]- جبل حامد علي حسن إدارة مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة في جامعة طنطا.(**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية _فرع كفر الشيخ ، جامعة طنطا،٢٠٠٠.
[٤]عبد الناصر محمد رشاد عبد الناصر : أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها : دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج .(**رسالة دكتوراه غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة عين شمس)، ٢٠٠٤م .

٣. دراسة طارق عبد الرؤف محمد عامر وموضوعها : "تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الازهرفي ضوء تحديات المجتمع وتحديات المستقبل(٢٠٠٧)[١]
٤. دراسة وصفي سعادة وموضوعها:دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع(٢٠٠٧)[٢]
٥. دراسة أميرة محمد علي أحمد حسن وموضوعها: نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع (٢٠٠٨).[٣]
٦. دراسة شافع محمد سيف وموضوعها: تطوير قطاع خدمة المجتمع بجامعة الإمارات العربية المتحدة في ضوء مدخل التطوير التنظيمي (٢٠١١).[٤]

ثانياً / الدارسات الأجنبية :

١. دراسة باريBarry Checkoway(٢٠٠٠) وموضوعها :إعادة اختراع بحوث الجامعة للخدمات العامة.[٥]

٢. دراسة أليسا جاكسونJackson, Alicia (٢٠٠٥) وموضوعها : تقييم برامج تعليم خدمة المجتمع في جامعات كاليفورنيا[٦]
٣. دراسة بنيامين تيتوBenjamin J. Tito(٢٠٠٥) وموضوعها : "تقييم خدمات المشورة النفسية الصحية التي تقدمها الجامعات والكليات العامة في ولاية فلوريدا" [٧]
٤. دراسةرؤول لوزانRaul Lozano (٢٠١١) وموضوعها : "العلاقة بين إشراك الطلاب في برامج خدمة المجتمع وتنميته" [٨]

ثانياً: دور الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع :

تمهيد :

ينظر إلى الجامعات على أنها إحدى المؤسسات الرئيسة في عمليات التنمية والتغير الاجتماعي، وأن دورها هو الدور الأكثر وضوحاً بين هذه المؤسسات فهي تعمل على تخريج الأفراد من ذوي المهارات العالية، وتهتم بالبحوث التي تلبي الاحتياجات الاقتصادية وتشجيع ونشر القيم الثقافية الجديدة والتدريب والتنشئة الاجتماعية[٩].

---

[١]- طارق عبد الرؤف محمد عامر ، تصور مقترح لتطوير كلية التربية ،جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع و تحديات المستقبل ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** كلية التربية ،جامعة الأزهر ٢٠٠٧م.

[٢] وصفي مساعدة : دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع,(**رسالة دكتوراه غير منشورة)** ، قسم الإدارة التربوية بكلية التربية ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ،٢٠٠٧م.

[٣]- أميرة محمد علي احمد حسن : " نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع ". **المؤتمر السادس/ التعليم العالي ومتطلبات التنمية**،٨، كلية التربية ، جامعة البحرين، ٢٠٠٨م.

[٤]- شافع محمد سيف النيادي : تطوير قطاع خدمة المجتمع بجامعة الإمارات العربية في ضوء مدخل التطوير التنظيمي، (**رسالة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١١م.

2-Barry Checkoway, "Reinventing the Research University for public Service," Journal of Planning Literature, Volume 11, Issue 3,٢٠٠٠ , pp 307-319.

[6]- Alicia ، Jackson A : Service – learning and Community Service programs at Four California Universities :characteristics and implementation **(Ph.D. thesis)**University of san Francisco . United states California 2005 .

[7]-Benjamin, J. Tito: Assessment of psychological health counseling services offered by public universities and colleges in the state of **Florida [Ed.D. Thesis**] United States - Florida: University of Central Florida; 2005 Publication Number: AAT 3188104.

[8] - Raul Lozano: The relationship between student involvement in community service programs and development in higher education institutions , **(Ph.D. thesis)**, University of Michigan, USA, 2011.

[9]- John Brennan, Roger King and Yann : The Role of Universities in the Transformation of Societies،An International Research Project, Synthesis Report،November, Association of Commonwealth Universities **Centre for Higher Education Research and Information, The Open University**, Gray's Inn Road, London, 2004،.P6
.

إي أن رسالة الجامعات ووظيفتها ومهماتها وأدائها ترتبط بشكل وثيق بقضايا المجتمع وبمتطلبات تطوره، وتتفاعل معه تؤثر فيه وتتأثر به، في إطار منظومة متكاملة؛فالجامعة ليست كياناً يعمل من أجل ذاته،وإنما يتمثل دورها في مجموعة الخدمات التي تقدمها للمجتمع، حيث إن قيام الجامعات بدورها في مجال خدمة المجتمع يضمن إلى حد كبير دعم جميع أفراد المجتمع لرسالتها التنموية، والمساهمة في تحقيق أهدافها،وبما أن موضوع الدراسة يبحث في موضوع تطوير دور الجامعة الليبية في خدمة المجتمع،تحاول الباحثة من خلال هذا الفصل أن تستعرض ما يلي:

أولاً : خدمة المجتمع بالجامعة :

١. مفهوم خدمة المجتمع .
٢. مجالات خدمة المجتمع.
٣. اتجاهات تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.

- **ثانياً: خبرة ماليزيا في دور الجامعة في خدمة المجتمع.**
- **ثالثاً : واقع دور جامعة طرابلس(الفاتح سابقاً) في تلبية احتياجات المجتمع:**

أولاً :خدمة المجتمع بالجامعة :

١. **مفهوم خدمة المجتمع :**

تنوعت تعريفات خدمة الجامعة للمجتمع ومنها ما يلي:

يعرّف قاموس التربية مفهوم خدمة المجتمع بأنه (الأنشطة والخدمات التي يقوم بها الأفراد والمعاهد ككل، من أجل تحسين الأحوال الاجتماعية المرغوب فيها في البيئة المحيطة) [١].

ويعرفها (مكارثىMcCarthy) بأنها: جميع الجهود المبذولة من قبل أفراد المجتمع المحلي لتطوير وتحسين نوعية حياتهم في مجتمعاتهم، من خلال التعاون والتكافل في تسيير أمورهم المعيشية عبر جميع المؤسسات التي ينتمون لها[٢].

وتشير خدمة المجتمع إلى العمل على تحسين جودة الحياة للمجتمع من خلال الاستفادة بنتائج البحث والتكنولوجيا، وتقديم برامج تربوية، ومعلومات علمية تتعلق بالمجتمعات المحلية، والأسر والمنازل والمزارع و الأعمال، والبيئة الطبيعية [٣]

وتشير خدمة المجتمع إلى مجموعة من السلوكيات الاجتماعية الايجابية الطوعية الرامية إلى تحسين المجتمعات ونوعية الحياة لتلك المجتمعات [٤]

ويقصد بها أي نشاط تقوم به الجامعة لحل مشكلات المجتمع أو لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة، وتستفيد الجامعة في ذلك من بحوثها النظرية والتطبيقية التي تُجرى لهذا الغرض، وتعتمد في ذلك على إمكاناتها المادية والبشرية وقد تستفيد من مؤسسات اجتماعية أخرى [٥]

٢. **مجالات خدمة الجامعة للمجتمع :**

تتنوع مجالات خدمة المجتمع تبعاً لظروف وإمكانيات كل جامعة،وكذلك طبقاً لظروف المجتمع المتغيرة، ويمكن تلخيص مجالات المجتمع فيما يلي:

أ- **التوعية والتثقيف :**

---

[1]- Good Carte :Interactional Dictionary of Education (London:,1973,p.120

[2]– McCarthy, A. Encouraging community Service through Service Learning, **Journal of Management Education**, 26(6), 2002,pp: 629-647.

[3] -The University of Vermont, Extension;Overview, September 2002, available: http://www.uvm-edu/extension/overview-htm, p.1.٢٠١٢/٣/٢٣ تاريخ الدخول

[4]- Hellman, Chang ;Hoppes, Steve ViewProfile :Factors Associated With College Student Intent to Engage in Community Service , ViewProfile. **The Journal of Psychology** 140.1 (Jan 2006): 29-39

[٥]- محمد علي عزب : التعليم الجامعي وقضايا التنمية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١١، ص٢٣.

تعدّ الجامعة مركزاً ثقافياً هاماً ومصدراً للإشعاع الثقافي،وذلك بما تملكه من مفكرين ومتخصصين في كافة المجالات وتقدم الجامعة نوعاً من الثقافة الفكرية التي تقوم على أساس خدمة المجتمع وذلك فيما يتعلق بالعلوم الإنسانية والتطبيقية، وكذلك من خلال إجراء الدراسات والبحوث المختلفة التي تسخرها -بدورها-لخدمة المجتمع،وأيضاً عقد الندوات العلمية التي يحضرها أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في كافة العلوم العلمية والأكاديمية بالجامعة[١]

فعلى الجامعة أن تنفتح على المجتمع وينبغي أن تفتح أبوابها لأبنائه غير النظاميين ليجدوا في رحابها العلم والثقافة، والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية وينبغي على الجامعة أن تتحسس آمال المجتمع والأمة لتكون معبرة عنها وواعية بها مستجيبة لها متعاطفة معها من خلال ذلك في تنشيط بنيته الاجتماعية والارتفاع بمستواه الفكري والثقافي[٢]

فمسؤولية الجامعات نحو مجتمعاتها في هذا المجال تتحقق من خلال نشر المعرفة والثقافة الايجابية بأهمية التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة وأثرها في تنمية المجتمع، والعمل على تثقيف الموارد البشرية وتأهيلها لتضييق الفجوة بين مجتمعاتنا ومجتمعات البلدان المتقدمة، بالإضافة إلى الوعي بالقضايا المحلية والعالمية، لأن التعليم من شأنه صياغة عقول الأفراد وفقاً للمقتضيات المعرفية والثقافية.

ب- مجال التدريب والتعليم المستمر:

ويمثل إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية رفعاً من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع، والارتقاء بالوظائف الهامة للجامعة في مختلف مواقع العمل والشراكة وذلك لتحقيق التنمية الاقتصادية، ويستلزم هذا تحديد أولويات التنمية وحصر الإمكانات القائمة والاحتياجات المطلوبة والأهداف التي يراد تحقيقها على المدى القريب والبعيد [٣].

ففي الولايات المتحدة الأمريكية يعد التدريب حسب الطلب شائعاً في كليات المجتمع، فهو يزود قطاع الأعمال بالعمال المدربين في مختلف التخصصات، وتعمل هذه الكليات مع الشركات في تصميم مناهجها، بحيث تقدم لها مهارات خاصة تتميز بجودة عالية للعمال الحاليين أو العمال المستقبلين بهدف تلبية احتياجات الشركة [٤]

ويعاني التدريب في مؤسسات الوطن العربي كثيراً من التحديات التي تحول دون وصوله إلي المستوى المنشود، و كثير من الشواهد - وعبر أوقات متعددة- تظهر بأن التدريب في مؤسساتنا ذو تكاليف مالية غير مبررة لأنه يعتمد في حالات كثيرة على قوالب جاهزة لبرامج تدريبية متكررة ذات عناوين براقة، يشارك بها عدد من المتدربين من غير تدقيق في مدى احتياجاتهم الوظيفية للمعلومات أو المهارات أو السلوكيات التي سيكتسبونها من خلال البرنامج [٥]، ولعل أهم البرامج التدريبية التي يمكن ان تقدمها الجامعات العربية في هذا المجال هي:

١. برامج الخدمات التدريبية لتزويد الأفراد بمهارات متنوعة تساعدهم في أداء أعمالهم،ورفع كفايتهم المهنية.

٢. برامج الثقافة العامة لتزويد الأفراد بالمعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية .

---

[١] -مديحه فخر الدين محمود:دور جامعة حلوان في التخطيط لبناء برامج محو الأمية الوظيفية للأنات بمنطقة حلوان،رسالة ماجستير غير منشورة،٢٠٠٢ص٧٩

[٢] - محمد منير مرسي:الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٢، ص ٣٠.

[٣] - مهري أمين ذياب، نجوى يوسف جمال الدين: أهداف الجامعات في مصر وقضياه في مجتمع المعرفة، رؤية ميدانية من منظور أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة وبنها، مجلة العوم التربوية، العدد الرابع ،٢٠٠٧،ص٢٣.

[٤] -ادريانا ج – كيزار وآخرون التعليم العالي لصالح الخدمة العامة ترجمة إبراهيم الشهابي ،العبيكان،الرياض،٢٠١٠،ص ١١٣

[٥] - عقلة محمد المبيض، أسامة محمد جردات : التدريب الإداري الموجه بالأداء، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ((سلسة بحوث ودراسات ٣٦٥)) ٢٠٠١، ص ١٦٠

ويعدّ التعليم مدى الحياة أمراً ضرورياً في ظل ثورة المعلومات، وفي ظل التغييرات الحادة في سوق العمل، فقد أصبح بمثابة أمن قومي لما يتطلبه من دمج جميع أفراد المجتمع في البنى التعليمية النظامية وغير النظامية والعرضية، لكي تتحقق تنمية قدراتهم المختلفة وترقيتها مدى الحياة [١]

ومن أشكال التعليم المستمر الدراسات المسائية النظامية لمن فاتتهم فرص التعليم الجامعي، الجامعة المفتوحة، التعليم عن بعد،برامج محو الأمية ودورات وبرامج متخصصة توجه لجميع فئات المجتمع .

وتتحقق برامج التعليم المستمر من خلال الآتي :

١. ما تقدمه من متخصصين ومفكرين متميزين في مختلف المجالات.

٢. ربط برامج الجامعة الدراسية والجهد البحثي بالاحتياجات التعليمية للمجتمع.

٢. عن طريق ما تقدمه من أدوات وخدمات لازمة لتلبية احتياجات المجتمع وإعداد البحوث الضرورية التي تساهم في التعليم المستمر.[٢]

ومن هنا يعتبر التعليم الجامعي ركيزة التنمية المستدامة ليس فقط في مجال تدريب الكفاءات والكفايات لصون البنى الأساسية للمجتمع والدولة، وإنما لبناء القدرات الخلاقة في ميادين الفكر الملتزم والتفكير الناقد، وبناء طاقات الابتكار والإبداع أيضاً بمنهجية علمية تأخذ مكانتها في أعمال وفعاليات المدرس والجامعات [٣].

ج- مجال الإستشاراتالفنية:

الإستشارات هي خدمات جامعية لمؤسسات المجتمع الحكومية و الأهلية، وكذلك أفراد المجتمع، يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه [٤].

أي أن الجامعة تقدم مجموعة من الإستشارات في العديد من المجالات ومنها [٥]:

- الإستشارات الهندسية : حيث أصبح للجامعة دوراً بارزاً في تقديم مختلف الإستشارات الهندسية لجميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية وذلك عن طريق مكاتب الهندسة الاستشارية الموجودة بالجامعة.

- الإستشارات الإدارية : تقوم الجامعة بتقديم الجدوى الإدارية والاقتصادية، والعمل على حل الكثير من الأزمات التي يواجهها المجتمع، وتقدم مكاتب الاستشارة الإدارية خدماتها عن طريق الدورات التدريبية الإدارية المختلفة، والقيام بدراسات الجدوى المختلفة للمشاريع الجديدة والقائمة لأجل تحسينها، والقيام بالوصف الوظيفي ودراسة الهيكل التنظيمي وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات للدوائر التي ليست لها الخبرة الكافية.

- الإستشارات الطبية : أصبحتأغلب الجامعات تشكل خلية أزمة للبيئة التي تعمل بها وخاصة في المجال الصحي لمواجهة الأزمات الصحية التي تواجه المجتمع .

وبذلك تشكل الإستشارات التي تقدمها الجامعة لمختلف الميادين والتخصصات قنوات اتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لحل المشكلات المجتمع المتنوعة .

د- مجال البحوث التطبيقية :

تعتبر هذه البحوث من أهم ما تقدمه الجامعات الحديثة، ولتحقيق هدف هذه البحوث تخصص بعض الجامعات مكتب اتصال خاص بها يذهب ممثلوه إلى الجهات المختلفة للحصول على عقود للأبحاث، وفي

---

[١] - المنظمة العربية للثقافة والعلوم : الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية في الوطن العربي ١٩٩٦- ١٩٩٧ تونس ١٩٩٩م ص٣٩٠

[٢] - مديحه فخر الدين محمود: مرجع سابق ص٧٥.

[٣] - يوسف عبد الغفار عبدالله،إنتاج الوعي العلمي"إضاءات لدورا لجامعات العربية في البحث العلمي وخدمة المجتمع.

[٤] - عبد العزيز سنبل، ونور الدين عبد الجواد : الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربية في مجال خدمة المجتمع، مكتب دول الخليج العربي، الرياض١٩٩١ ، ص٢٠٥ .

[٥] - هاشم فوزي العبادي، يوسف حجيم طائي :الأداء الجامعي ودوره في خدمة المجتمع دراسة استطلاعية في جامعة الكوفة، اليازوري، عمان ،٢٠١١، ص٢٩٨.

جامعات أخرى تخصص الجامعة جزءاً من أرضها للشركات الصناعية لكي تقيم كل شركة راغبة مركز أبحاث خاص بها على أرض الجامعة، يعمل فيه أساتذة الجامعة لتقديم البحوث التي تحل المشاكل الخاصة بالشركة .

فالبحوث العلمية تعملعلى تغييرواقع كثير من القطاعات، كماتزودها بخطط التطوير والتحديث، وقيام الجامعة بالبحوث العلمية وتعاقدها مع مؤسسات المجتمع لدراسة مشكلاتها وتشخصيها وعلاجها يعدّ إسهاماً في زيادةالوعي وارتقاءً بالبيئة وبالمجتمع.

وأضاف العمري مجالات أخرىتقوم بها الجامعةلخدمة المجتمع هي : [١]

١. مجال الخدمات النموذجية: ويشمل هذا المجال ما تقدمه الجامعة من خدمات نموذجية لمجتمعها في المجالات البيئية والهندسية والتربوية والثقافية،مثل المستشفى والروضة والمكتبة والإذاعة والصحافة .

٢. مجال المرافق والتسهيلات الجامعية مثل الملاعب الرياضية بأنواعها والصالات والمسابح وقاعات الاجتماعات والاحتفالات .

٣. مجال المؤتمرات والندوات والمحاضرات العامة والخاصة التي تلتقي فيها قيادات فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية يتاح فيها للمشاركين فرص تبادل الخبرات المعارف .

٤. مجال مطبعة الجامعة التي من خلالها تقوم الجامعة بدور دار نشر المعرفة المتخصصة وتعميقها.

٥. مجال الاحتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية.

ومن خلال ما سبق ترى الدراسة أن الجامعة لها ارتباط وثيق بالمجتمع الذي توجد فيه، وذلك عن طريق مجموعة من الأدوار التي تقوم بها .

اتجاهات تفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع :

ظهرت كثير من الاتجاهات الحديثة لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع ومنها :

١. تبني الجامعة اتجاه الانخراط والذي يعني إشراك جميع أفراد الجامعة من إداريين وعاملين وأعضاء هيئة تدريس وطلاب في مجال خدمة المجتمع.

٢. تبني أسلوب الجامعة المنتجة: وتتبلور هذه الصيغة في اعتبار الجامعة مؤسسة استثمارية يمكنها المشاركة في نقل وتسويق التكنولوجيا من خلال قيامها بتنفيذ عدد من البرامج الهادفة لتوصيل التكنولوجيا للمستثمرين، وتقدم دعماً للشركات الصاعدة، ويشمل هذا الدعم أنواعاً مختلفة من الخدمات والأنشطة المساندة، البحثية والإدارية والتسويقية وغيرها من الخدمات من خلال آليات مبتكرة[٢].

٣. أصبحت فلسفة الجامعات تركز على اتجاه الشراكات الناجحة بشكل مفصّل وجماعي والتعاون مع الوحدات الأخرى لخدمة أفراد المجتمع والحكومة والشركات والمدارس والمنظمات التعاونية ومن أبرز هذه الشركات الشراكات التي تقوم بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج وتشمل برامج الشراكة التي بين الجامعة والشركات الصناعية على عقد لقاءات في الجامعة، وترتيب زيارات إلى موقع الشركة لإلقاء المحاضرات وإقامة الندوات، بالإضافة إلى تبادل المطبوعات والتقارير الفنية مما ينعكس على نشاط الشراكة، وتقوم هذه البرامج على تعيين أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين ليكون ضابط اتصال بين هذه البرامج وشركات صناعية معينة، كذلك تقوم كل شركة بتعيين ضابط اتصال من جانبها في هذه البرامج[٣]، ولذلك

---

[١] - خالد يوسف العمري: آفاق وتطلعات حديثة للتعليم الجامعي، منظور تربوي، بحث مقدم إلى مؤتمر الغد في العالم العربي" رؤئ وتطلعات" كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٩٩٥ ص ٢٣.

[2]- Fan Wei : Research on Technology Development of Human Resource Management Informati0n System. Management Science and Engineering, issn1913- 0341, vol3, no2, 2009, pp 35-36.

[٣]- عفاف عبدالله أحمد : السبل الكفيلة لإنجاح نمط التعلم والتدريب الالكتروني، مجلة القران الكريم والعلوم الإسلامية، العدد الثامن عشر، ص٢٠٠٩،٢٦٠.

يعد تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والشركات أطراً وطنية للتأهيل والاعتماد، فالصناعة تلجأإلى الجامعة نظراً لتعقد المعرفة العلمية، وزيادة حجم التنافس .

٤. تبنّي الجامعة لأسلوب البحوث العلمية المعتمدة على البيئة لما لها من دور بارز في التنمية الاقتصادية والوطنية والرفاهية الاجتماعية، وقد تعاظمت أهمية البحث العلمي في الجامعات المعاصرة، وبخاصة في الدول الصناعية المتقدمة التي تقدر أهمية البحث في تكوين الثروة القومية، مما يؤدي إلى زيادات في إنتاجية العمل ورأس المال، وينتج عنه بالتالي تنوع السلع والخدمات المتاحة[١]. وتعتبر جامعة هارفارد أشهر الجامعات التي تقوم على فلسفة تعليمية مفادها أن البحث العلمي والدراسة الجامعية مهمة لمواجهة قضايا المجتمع[٢].

٥. إدراج اتجاه خدمة تعلم المجتمع أو ما يسمى بالتعليم الخدمي واعتباره جزءاً من المناهج الدراسية، وقد أصبح التعلم الخدمي جزءاً لا يتجزأ من التعليم العالي في كثير من الدول،ويعمل هذا النوع من التعليم على تعزيز الشراكة التي تدعم التربية للحفاظ على العمل المجتمعي؛ حيث يعمل على تحديد احتياجات المجتمع في الوقت التي يوفر فيه فرصة لتطبيق نظريه أو تنمية مهارات مهنية[٣].

ثانياً : خبرة ماليزيا في دور الجامعة في خدمة المجتمع

ماليزيا باعتبارها واحدة من أهم البلدان النامية الأكثر تقدماً في جنوب شرق آسيا، تأثرت بتحديات العولمة وتدويل التعليم، وعملت على الاستفادة من الخدمات التعليمية في تقدم الاقتصاد الوطني، كما تسعى الحكومة الماليزية لتحويل ماليزيا إلى مركز عالمي ومركز التميز في التعليم. [٤]

١) مفهوم خدمة المجتمع في الجامعات بماليزيا:

تقوم الفلسفة الحديثة للجامعة في ماليزيا على التوجه نحو المصلحة الوطنية وذلك عن طريق جعل ماليزيا مركزاً علمياً ينافس أكبر الجامعات في العالم، والاتجاه نحو اقتصاد المعرفة، وتمكين التعليم الجامعي من الإسهام في القيمة المضافة للإنتاج، وتوليد المعرفة ذات الصلة، وإنتاج مجموعة من ذوي المهارات المناسبة، وتحويل الجامعات إلى مؤسسات فعالة وسريعة الاستجابة للمتطلبات المجتمعية والعالمية[٥].

إنّ وظيفة التعليم العالي في ماليزيا هي تمكين المجتمع الماليزي أن يكون مجتمعاً تقوده المعرفة والمهارات والقيم الضرورية التي تتنافس عالمياً وتنشأ من الأثر الذي تحدثه التنمية المتسارعة في العلم والتكنولوجيا والمعلومات، ويلعب التعليم فيها دوراً حيوياً في تحقيق رؤية الدولة في الوصول إلى درجة عالية من النمو بحيث تصبح ذات تقدم واضح في مجال التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية فضلاً عن القوة الروحية والأخلاقية مما يؤدي إلى خلق مجتمع ديمقراطي وديناميكي. وخاصة عندما تكون المهمة هي تنمية نوعية نظام التعليم بما يحقق أهداف الأفراد، وآمال الأمة الماليزية[٦]

---

[١]-محمود جردات : واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الاردن وتوقعاته المستقبلية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جامعة قطر،العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٢، ص١٤٤

[2]-David D.Dill:"University-industry entrepreneurship : The organization and management of American, University technology transfer units**, Higher Education**, vol.29 NO4, 1999, p 371- 375

[3]-Diss.Witchger Hansen, Anne Marie : Preview Community partners' perspectives of community-university partnerships that support service-learning, **. Duquesne University, Croquets, UMI(ph.D Dissertations)**, 2010 .
1-Amran Rasli : Perception of Service Quality in Higher Education: Perspective of Iranian Student (Malaysian Universities **,Journal of Management** (Vol. 1, No.1, November 2012, P: 1.) .

[5]-S.SrinivasaRao: Globalization, Affirmative Action and higher Education reform in Malaysia, A tightrope walk Between Equality and Excellence, University Kebangasaon Malaysia (UKM) , the national University of malysia, December 2007, pp5:10.

[٦]- احمد جميل حمودي: جودة التعليم العالي في ماليزيا –دراسة حالة جامعة المالايا- مجلة الحوار المتمدن للتربية والتعليم والبحث العلمي، العدد ٧٣٨٤، ٢٠١٢،ص ١.

مجالات خدمة المجتمع بالجامعات في ماليزيا

أ. التوعية والتثقيف

تقوم الجامعات في ماليزيا بخدمات التوعية والتثقيف ويشارك في هذه البرامج الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين؛ ففي جامعة كغبستان –مثلاً- يشارك مجموعة من الطلاب المتطوعين في برامج خدمة (OPKIM) وتشمل هده البرامج ٢٥.٠٠٠ طالب و٨٠ من الجمعيات الطلابية وتساهم هذه البرامج في خدمة المجتمعات المحلية في مختلف المجالات في أنحاء البلاد وخاصة في المناطق الريفية، كما يتم تنسيق أنشطة البرنامج بالاشتراك مع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المدنية.

ب. التدريب والتعليم المستمر

تعمل وزارة التعليم العالي بماليزيا-من خلال الجامعات وبعض الشركات- على مساعدة الخريجين على إيجاد فرص عمل عن طريق مجموعة برامج تقدّمها منها برنامج الدارسات العليا المهني الذي يقدم التدريب للخريجين العاطلين عن العمل، مدتها ستة أسابيع وعند الانتهاء من هذه الدورات التدريبية تقوم الشركات بمساعدة الخريجين على إيجاد فرص عمل في البنوك التجارية والشركات المتعددة الجنسية، ووقعت جامعة كمغستان اتفاقية مع ست شركات للمساعدة في تنمية مهارات الخريجين، حيث عملت هذه الشركات على تنمية مهارات الطلاب من الناحية القيادية والفنية المتخصصة. وفي الواقع نجد أن العديد من الشركات الخاصة في ماليزيا تأتي لمساعدة الخريجين الماليزيين وتامين فرص العمل لهم[١].

وتقوم الجامعات في ماليزيا -بالتعاون مع القطاعين العام والخاص- بتوفير التدريب للعاملين في مكان عملهم [٢] بالإضافة إليتقديم دورات في مجالات المحاسبة والكمبيوتر واللغات[٣].

والتعلم مدى الحياة هو واحد من الضرورات التي اقترحتها وزارة التربية في ٢٠٠٧- ٢٠١٠ في الجامعات الحكومية والخاصة والجامعات المفتوحة والمعاهد الفنية وكليات المجتمع والوكالات الحكومية الأخرى التي تقدم التعليم والتدريب للموظفين الماليزيين من خلال مختلف الوزارات ، وهي صاحبة مشروع التنمية الريفية والزراعة والصناعات الزراعية ، وتنمية الأسرةوالمرأة والثقافة والفنون والشباب والرياضة والصحة، وقد ساهم التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نشر التعلم مدى الحياة؛ فتم تصميم العديد من البرامج بمشاركة مؤسسات التعليم العالي والصناعة لجعل تجربة التعلم أكثر وضوحا، أيأن وزارة التعليم العالي تلعب دوراً هاماً في تطوير الموارد البشرية الماهرة ،وذلك لأجل جعل ماليزيا مركزاً للتعليم والتميز من خلال تطوير رأس المال البشري[٤].

ج. البحوث التطبيقية :

ان الجامعات الحكومية الماليزية تملك التخطيط السليم لتنمية موظفيها،ولديها أحكاماً في هذا الخصوص مثل إجازة تفرغ علمي، والحصول على بحوث التمويل، ومخطط خريج مساعد باحث، وغيرها لتسهيل وتحقيق أكبر قدر من إمكانات الموظفين في إجراء البحوث[٥]. ويسود الجامعات الماليزية الاتجاه نحو تركيز الجهود على البحث العلمي المرتبط بالتنمية وتطوير أنشطتها البحثية، ويتوقع أن تشارك الجامعات على نحو أوسع في تدريب الباحثين مع الحفاظ على وظائفها الأساسية في مجال التدريب والتعليم . ولقد تضاعفت الأبحاث التعاونية المتداخلة والمتعددة التخصصات، وظهر داخل الجامعات عدد من المكاتب

١- Ibid, pp 8-9.

٢-Prepared by M. Yatim: Sustainable Career Development throughout Working Life" (MALAYSIA) **,APEC Forum on Human Resources Devlopment**, p3-4.

٣- MijhimBadr al-Din Muhammad orphan: human development across the professional and practical, **APECMalaysia,2008.**

4-SelvarajGrapragasem:op.cit,p8.

5- Lawrence, auspicious Ismail, the beautiful Ms. Osman: Malaysian institutions of higher education and the challenges faced by **the International Journal of Social Research Summer** 2009.

الاستشارية التي تقود أعمالاً حول مشكلات شديدة الاتساع والتنوع لايتيسر القيام بها في إطار البنية الجامعة التقليدية [١]

د. الإستشارات الفنية :

تقوم الجامعات في ماليزيا بتقديم المشورة في العديد من المجالات داخل وخارج جامعاتها، حيث تنظم كلية العلوم الطبية المساعدة وطلبة كلية الطب بالتعاون مع السلطات المحلية والطلاب المتطوعين برامج السفر إلى المناطق في عطلة الأسبوع لإجراء الفحص الطبي وتعزيز وعي أفضل للقضايا الصحية ، وتقديم المشورة والعلاج الطبيعي ويجرى الفحص لحوالي ٦٠٠ زائر لبرنامج خدمة المجتمع في كل دورة ويجري كل عام برنامجين حيث يشتغل الطلاب كل عام ١٦٠٠ ساعة في خدمة المجتمع المحلي[٢].

ه. الاستفادة من منشآت الجامعة ومرافقها :

تقوم الجامعات بماليزيا باستخدام مرافقها ومبانيها في تقديم الخدمات للمجتمع وتستخدم هذه المرافق في مجالات التعليم المستمر والتدريب والبحوث وغيرها، وتعمل جامعة سنيز بولاية بولا ماليزياالتي تطبق خدمة المجتمع على بعض المناطق في ماليزيا حيث انشأت فرعين لها في ماليزيا أحدهما للعلوم الطبية في الساحل الشرقي من ماليزياوالآخر للهندسة في الجزء الشمالي من ماليزيا، وساعدت هذه الجامعات المجتمعات الموجودة بها على زيادة الحصول على التدريب الأكاديمي والتقني، وكذلك الاستفادة من مختلف مرافق الحرم الجامعي وخاصة في مجال الرياضة وتكنولوجيا المعلومات، ويتعرض الطلاب في هذه الجامعات إلى التعليم غير الرسمي إلى جانب تعليمهم الرسمي ، وهذا يتماشى مع تطلع الحكومة إلى تكثيف وتطوير رأس المال البشري لبناء الأمة وتنظم مجموعة من الأنشطة التعليمية عبر الوسائل الإعلام الالكترونية الحديثة [٣].

و. الشراكة المجتمعية :

عملت الجامعات الماليزية على تنظيم الطريقة التي تتعامل بها مع المجتمع المحلي وذلك لأجل الاستفادة المتبادلة من خلال البرامج التي تقدمها لخدمة المجتمع عن طريق الشراكة المجتمعية .

وتتوجه الجامعات الماليزية إلى تحقيق الشراكة بين الجامعة والصناعة وتسويق منتجات البحوث، بحيث تعطي هذه الشراكة الدافع لتحسين الأداء في مجال البحث والتطوير بين الأكاديميين وهذا التوجه يكسب ميزة تنافسية مقارنة بالآخرين،عن طريق رفع مستوى المؤهلات الأكاديمية وثقافة التدريس والخدمات[٤]، ومن أبرز ما قامت به الحكومة الماليزية في مجال التعليم هو تأسيس قاعدة ممتدة لشبكة المعلومات في المؤسسات الجامعية وإمدادها بموارد المعرفة والبنية التحتية الأساسية في هذا الصدد، وتدعم الحكومة جهود الأبحاث العلمية بواسطة تطوير التقنية الماليزية، وهي تشجع الروابط بين الشركات والباحثين والمؤسسات المالية والتقنيين من أجل استخدام أنشطة البحث الجامعية لأغراض تجارية، ومع بداية الألفية الجديدة بدأت ماليزيا في خصخصة الجامعات الحكومية، وأنشأت الجامعات جسوراً من الشراكة مع منظمات خارجية لإنشاء مركز لاحتضان الأعمال، وهذه الحاضنات الجامعية الاستثمارية تقوم بدور الذراع التجارية التي تبني جسور الشراكة بين المجتمع الأكاديمي والقطاع التجاري[٥].

---

[1]- Ahmad, AbdRahman :Impact of the Government Funding Reforms on the Teaching and Learning of Malaysian Public Universities ; Farley, Alan ; Naidoo,. **Higher Education Studies** 22 (Jun 2012): 114-124. ...Development Research Centre (IDRC..technological/ 120.

[2]-SharifahHapsah :Shahabudin Community Service Programmers in University Kebangsaan Malaysia , , **Conference, "Reinventing Higher Education**: **Toward Participatory andSustainable Development**",12-14 December 2007, Bangkok, Thailand,p7

[٣]-SelvarajGrapragasem:op.cit ,p6.

[4]-MijhimBadr al-Din Muhammad orphan: op.cit

١. أحمد إسماعيل حجي، ،حسام حمدي عبد الحميد : الجامعة والتنمية البشرية " أصول نظرية وخبرات عربية أجنبية"عالم الكتب القاهرة ٢٠١٢، ص ٤٧٦.

ثالثاً : واقع دور جامعة طرابلس(الفاتح سابقاً) في تلبية احتياجات المجتمع:

تعد جامعة طرابلس إحدى الجامعات العريقة في ليبيا، بدأ تأسيسها في عام ١٩٥٧، وسميت بجامعة الفاتح١٩٧٦م وفي عام ٢٠١١م تم إرجاع الاسم الأصلي لها (جامعة طرابلس)، وتتخذ الجامعة مدينة طرابلس مقراً لها، وتمنح الجامعة عدة شهادات، وهي الإجازة الجامعية (البكالوريوس، الليسانس، الإجازة العليا الماجستير، الإجازة الدقيقة الدكتوراه) ومدة الدراسة بكلياتها تتراوح مابين ٤-٥ سنوات دراسية، وتختلف باختلاف الدرجة العلمية التي يهدف الطالب إلى الحصول عليها، والوعاء الزمني المطلوب لتحضير الدرجة، وتتميز جامعة طرابلس بأنها أولى وأكبر الجامعات الليبية، وتضم أكثر نسبة من أعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الجامعي.

١) **أهدافجامعة طرابلس[١]:**

تهدف الجامعة إلى تحقيق التقدم في مجالات العلم والتقنية والفكر والفن، وفي العمل على تحقيق الأهداف الوطنية والقومية وتطويرها، وإنماء الحضارة الإنسانية وتوسيع آفاق المعرفة البشرية والمساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية في ليبيا عبر النقاط الآتية:

١.تحقيق التقدم في مجالات العلم والتقنية والفكر والفن، و العمل على تحقيق الأهداف الوطنية والقومية وتطويرها وإنماء الحضارة الإنسانية وتوسيع آفاق المعرفة البشرية والمساهمة في تحقيق التنمية والاجتماعية في ليبيا.

١. إعداد المختصين في مختلف فروع العلم والمعرفة والإنتاج والخدمات، وتأهيلهم وتزويدهم بمستوى عالي من المعرفة والمهارات؛ حتى يواكب المجتمع تقدم العلم والتقنية والحضارة العلمية.
٢. النهوض والمشاركة في البحوث العلمية والدراسات المختلفة التي تساهم في التقدم العلمي والتقني، وخاصة مايهدف منها إلى إيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي في ليبيا.
٣. تطوير وسائل البحث العلمي والتعليمي وأساليب كلّ منهما، بما في ذلك وضع المؤلفات العلمية الجامعية وترجمتها وتوفير المعامل والمختبرات اللازمة للبحث العلمي.
٤. توثيق الصلات والروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات المؤسسات العلمية الأخرى محليا وقوميا وعالميا.
٥. الاهتمام باللغة العربية وآدابهاوالتأكيد على استعمالها في كافة فروع العلم والمعرفة.
٦. القيام بأعمال الخبرة وتقديم الاستشارة العلمية للهيئات والمؤسسات والشركات والمصالح والأجهزة المختلفة.
٧. الرقي بالآدابوالأخلاق وتطوير العلوم والفنون.

وبالنظر إلىما جاء في قانون الجامعات الليبية بخصوص خدمة المجتمع فإن الجامعة تقوم بالعديد من الخدمات الموجهة للمجتمع الداخلي والخارجي للجامعة.

٢) **مجالات جامعة طرابلس في خدمة المجتمع :**

تنوعت الخدمات والأنشطة التي تقدمها كليات جامعة طرابلس ومراكزها للمجتمع وسيتم عرض هذه الخدمات والأنشطة بما يلي :

أ. **مجال التوعية والتثقيف:**

تقوم الجامعة بالعديد من الأنشطة منها:

- تنظيم المعارض الثقافية أو الفنية أو العلمية ودعوة أفراد المجتمع لحضورها.
- المشاركة في بعض الندوات والمؤتمرات محليا ودوليا[١].

[١]- دليل جامعة الفاتح : منشورات جامعة الفاتح ٢٠٠٣-٢٠٠٤،ص١٣-١٤.

- إقامة برامج تدريبية للعاملين والموظفين من داخل الجامعة.
- تقوم مطبعة الجامعة بطباعة البحوث، والمجلات والكتيبات الخاصة بالجامعةوتغطيةالمؤتمرات.
- كما قامت الجامعة بعقد بمجموعة من الاتفاقيات مع الجامعات العربية والأجنبية للتعاون في المجالات العلمية والثقافية ويبلغ عدد هذه الاتفاقيات (٣٦) اتفاقية تعاون علمي وثقافي مع جامعات وشركات عالمية [٢].

إلا ان اغلب هذه الاتفاقيات غير مفعلة، وذلك لأسباب عديدة من داخل الجامعة وخارجها.

ب. التدريب والتعليم المستمر:

تقدم جامعة طرابلس على المستوى التنفيذي دورات في مجالي اللغة الانجليزية والحاسوب، كما تقدّم دورات تدريبية للخريجين حيث تقوم كلية الطب بإعطاء دورات للأطباء وطلبة الامتياز، وخريجي كلية الطب [٣]، ويشرف مركز التدريب بالدراسات العليا على تقديم دورات بصورة دورية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، كما يشرف المكتب أيضاً على تقديم العديد من الدورات للمدرسينتعقدها وزارة التعليم، وتستعين بأساتذة الجامعات لإلقاء المحاضرات في مراحل التعليم الأساسي والثانوي في العديد من التخصصات [٤]

ج. الإستشارات :

تقوم الجامعة بتوفير العديد من الإستشارات في المجالات الزراعية والهندسية، حيث يسعى مكتب الإستشارات الهندسية إلى توفير أجواء علمية وهندسية مناسبة تستقطب الكفاءات من خبراء وأعضاء هيئة تدريس ليساهموا في المشاريع والدراسات التي تخدم المجتمع وتدفع به إلى الرقي، ويهدف المكتب إلى ربط الجامعة والمؤسسات الأكاديمية بقطاعات الدولة المختلفة من خلال مساهمتها في برامج ومشاريع التنمية والبناء، كما يعمل مكتب الإستشارات الفنية على توفير الإستشارات للأفراد والمؤسسات المختلفة[٥].

د. **البحوث التطبيقية:**

تعمل جامعة طرابلس على دعم البحوث التطبيقية وذلك من خلال مراكز الأبحاث الموجودة بها حيث يشترك في إعداد هذه البحوث كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتسعى الجامعة إلي توجيه البحث العلمي عموماً لصالح الفرد والمجتمع [٦].

ه.الاستفادة من منشآت الجامعة ومرافقها :

ومنها مسرح الجامعة والملاعب، قاعات المؤتمرات والحدائق والمستشفيات وورش العمل، ويستفيد منها المجتمع بصورة محدودة فيأنشطته المختلفة.

ثالثاً : إجراءات الدراسة الميدانية :

أ. أهداف الدراسة الميدانية:

تسعى الدراسة الميدانية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- رصد واقع دور الجامعة فى خدمة المجتمع الليبي من وجهة نظر القيادات الجامعية بجامعة طرابلس

٢- رصد واقع دور الجامعة فى خدمة المجتمع الليبي من وجهة نظر قيادات المؤسسات الإنتاجية والخدمية بمدينة طرابلس .

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة تعتمد على الاستبيان بوصفه أداةً للدراسة الحالية، بهدف جمع البيانات والمعلومات التي تفيد موضوع الدراسة.

ب.اختيار عينة البحث:

تسعى الدراسة إلى تطبيق الاستبيان على جميع مفردات المجتمع الأصلي للحصول على

---

[١]- علي الهادي الحوات وآخرون : مسيرة التعليم العالي في ليبيا "انجازات وطموحات"، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، طرابلس ٢٠٠٤ ،ص١١٠.

[٢]- مكتب التعاون الثقافي الدولي : تقرير لجنة الاتفاقيات بجامعة طرابلس، جامعة طرابلس٢٠١٢.

[٣]- قسم طب الأسرة والمجتمع، كلية الطب البشري جامعة طرابلس، ٢٠١٢.

[٤]- عبد الرحيم محمد ألبدري : مشكلات التعليم الجامعي والعالي في الجماهيرية، مرجع سابق ص١٤٥.

[٥]- مكتب الإستشارات الهندسية، جامعة طرابلس ٢٠١٤.

[٦]- العجيلي سركز، الطاهر القريض : بحوث الدراسات العليا في الجامعات الليبية والتنمية، المجلة الجامعية، العدد العاشر ص١٥٠.

البيانات التي ترغب الوصول لها، و قد تم تطبيق الإستبيانفي صورته النهائية على (٧٢) فرداً من القيادات الجامعية بجامعة طرابلس و قيادات الإنتاج.

ج. إعداد الاستبيان وتطبيقه:

يعتمد البحث الحالي على الاستبيان كأداة لإجراء الدراسة الميدانية؛ وذلك لكونه يتسق مع طبيعة البحث، ومشكلته، حيث إن الاستبيان أحد الأساليب العلمية التي يمكن بواسطتها جمع البيانات عن الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر مثل الخبرات الذاتية للأفراد، والآراء، والقيم، والميول، والاتجاهات[١]

د. تصميم الاستبيان وصياغة فقراته:

اتساقاً مع طبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه، استعانت الباحثة بالاستبيان كأداة لإجراء الدراسةالميدانية؛ لكون الاستبيان وسيلة هامة للحصول على إجابات مجموعة من الأسئلة المكتوبة في نموذج يُعد لذلك، بحيث يقوم المجيب بملئه بنفسه.

أ. صياغة الاستبيان :

تقوم الدراسة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في مجال موضوع الدارسةلتصميمالإستبيان ، ومن خلالها إعداد استمارة استقصاء أولية للتعرف على واقعدور الجامعة فى خدمة المجتمع بليبيا ومن ثم قامت الباحثة بعرض الاستبيان على (١٧) من السادة المحكمين من الأستاذة بالجامعات المختلفة وتعديلها وفق توجيهاتهم، وانتهت إلى إعداد استبانة، وقد قامت الباحثة بتحديد المحاور الرئيسة للاستبيان، ثم قامت بوضع عبارات لكل محور من شأنها أن تبلورالاستبيان في صورته النهائية مكوّن من (٣٠) عبارة موزعة على (٤) محاور.

ب- صدق الاستبيان:

تم تحديد صدق الاستبيان كما يلي:

١- صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية للاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٧) محكمين ،للاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم، وإبداء آرائهم حول الاستبيانو بذلكأصبح المقياس في الصورة النهائية مكوّناً من (30)عبارة موزعة على أربعة محاور، وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وضع الاستبيان في صورته النهائية، كما تمّ التحقق من الصدق عن طريق إيجاد الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بين العبارات والمحاور، وبين المحاور الأربعة والدرجة الكلية للأداة وجميعها دالة عند مستوى(٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع محاور الإستبيان ، وأنه بوجه عام صادق فيقياس ما وضع لقياسه.

ج- ثبات الاستبيان

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان،والاستبيان ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (١) معاملات الثبات لمحاور الإستبيان و الإستبيان ككل

المحور	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الأول	٠.٧٩	٠.٧٣
الثانى	٠.٧٢	٠.٦٤
الثالث	٠.٦٨	٠.٧٣
الرابع	٠.٦٩	٠.٦٦
الإستبيان ككل	٠.٩٠	٠.٨٢

(١) رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار لنشر للجامعات، ٢٠٠١)، ص٣٦٩.

ثالثاً) نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها):

وتعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها) وفق محاور الاستبيان على النحو التالي:

١- النتائج الخاصة بعينة البحث :

النتائج الخاصة بالمحور الأول (التوعية والتثقيف):

ويوضح جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية ، والأوزان النسبية لاستجابات العينة على العبارات في **محور التوعية والتثقيف**

م	المحور الأول (التوعية والتثقيف)	نادراً		أحياناً		دائماً		الوزن النسبي	الترتيب	المستوى	اختبار التطابق	
		ك	%	ك	%	ك	%				كا^2	الدلالة
١	تقدم الجامعة خدمات تثقيفية لأفراد المجتمع المحلي	٢٣	٣١.٩٤	٤٥	٦٢.٥٠	٤	٥.٥٦	١.٧٤	٧	متوسط	٣٥.٠٨	٠.٠١
٢	يقدم طلاب الجامعة أنشطة تطوعية لخدمة المجتمع المحلي	٢١	٢٩.١٧	٤٨	٦٦.٦٧	٣	٤.١٧	١.٧٥	٦	متوسط	٤٢.٧٥	٠.٠١
٣	تعلن الجامعة عن خدماتها بطرق متنوعة	٤١	٥٦.٩٤	٢٠	٢٧.٧٨	١١	١٥.٢٨	١.٥٨	٩	منخفض	١٩.٧٥	٠.٠١
٤	تنظم الجامعة ندوات توعية عبر وسائل الإعلام المختلفة	٢٢	٣٠.٥٦	٣٩	٥٤.١٧	١١	١٥.٢٨	١.٨٥	٥	متوسط	١٦.٥٨	٠.٠١
٥	تفتح الجامعة مكتباتها لإطلاع أفراد المجتمع عليها	١٢	١٦.٦٧	١٥	٢٠.٨٣	٤٥	٦٢.٥	٢.٤٦	٢	مرتفع	٢٧.٧٥	٠.٠١
٦	يشارك الخبراء من أعضاء المجتمع المحلي في الندوات والمحاضرات بالجامعة	٣٧	٥١.٣٩	٢٧	٣٧.٥٠	٨	١١.١١	١.٦٠	٨	منخفض	١٨.٠٨	٠.٠١
٧	تتيح الجامعة لأعضاء المجتمع المحلي المشاركة في إقامة معارضها	٢٢	٣٠.٥٦	٣٦	٥٠.٠٠	١٤	١٩.٤٤	١.٨٩	٤	متوسط	١٠.٣٣	٠.٠١
٨	تشارك الجامعة في المناسبات القومية مع المجتمع	٥	٦.٩٤	٢٠	٢٧.٧٨	٤٧	٦٥.٢٨	٢.٥٨	١	مرتفع	٣٧.٧٥	٠.٠١
٩	تشارك الجامعة المجتمع المحلي في المناسبات الاجتماعية المختلفة	١١	١٥.٢٨	٥١	٧٠.٨٣	١٠	١٣.٨٩	١.٩٩	٣	متوسط	٤٥.٥٨	٠.٠١
	المحور ككل							١.٩٤		متوسط		

يرى أفراد العينة ككل أن محور التوعية والتثقيف بشكل عام يظهر بمستوى متوسط ، إذ بلغ الوزن النسبي للمحورككل (١.٩٤) و هو مستوى متوسط ، حيث اشتمل على ٩ فقرات تراوحت الأوزان النسبية لها بين (١.٥٨) و (٢.٥٨) ، كانت أعلاها ثلاث فقرات وردت فى العبارات : العبارة رقم (٨) " تشارك الجامعة في المناسبات القومية مع المجتمع. " و وزنها النسبي (٢.٥٨) و هى ذات مستوى مرتفع فالعبارة رقم (٥) " تفتح الجامعة مكتباتها لإطلاع أفراد المجتمع عليها." و وزنها النسبي (٢.٤٦) و هى ذات مستوى مرتفع، فالعبارة رقم (٩) " تشارك الجامعة المجتمع المحلي في المناسبات الاجتماعية المختلفة." وزنها النسبي (١.٩٩) و هى ذات مستوى متوسط . فى حين كان أدناها ضمن هذا المحور ثلاث فقرات وردت فى العبارات : العبارة رقم (١) " تقدم الجامعة خدمات تثقيفية لأفراد المجتمع المحلي." وزنها النسبي (١.٧٤) و هى ذات مستوى متوسط ، و العبارة رقم (٦) " يشارك الخبراء من أعضاء المجتمع المحلي في الندوات والمحاضرات بالجامعة." وزنها النسبي (١.٦) و هى ذات مستوى منخفض ، و العبارة رقم (٣) " تعلن الجامعة عن خدماتها بطرق متنوعة." وزنها النسبي (١.٥٨) و هى ذات مستوى منخفض .

يتبين من خلال العرض السابق أن جامعة طرابلس تؤدي دوراً محدوداً في خدمة المجتمع ويظهر ذلك من خلال ممارساتها لمجالات خدمة المجتمع؛ ففي مجال التوعية والتثقيف نلاحظ الضعف العام في هذا المجال، حيث أن الجامعة لا تقوم إلا بالمشاركة في المناسبات القومية وبافتتاح مكاتبها لأعضاء المجتمع، وذلك لأن الجامعات في ليبيا تخضع للمركزية المطلقة والتي تتمثل في سلطة الدولة. وتلاحظ الباحثة من خلال خبرتها الواقعية بهذه الجامعة أنها تقوم بأدوار محدودة في هذا المجال، حيث تقوم كليات العلوم الطبية بتنظيم حملات للتوعية الصحية ضد الأمراض السارية أو المنتشرة عبر المنشورات أو الملصقات أو الندوات أو المحاضرات، وتقوم كلية العلوم الزراعية بتنظيم حملات التوعية لتبصير المزارعين بالطرق الصحيحة للزارعة والحماية من الأضرار التي تصيب المحاصيل الزراعية، أما بالنسبة لباقي الكليات فهي تكاد تكون معزولة عن المجتمع ويقتصر دورها على إعداد الخريجين.

*** النتائج الخاصة بالمحور الثانى (التدريب والتعليم المستمر) :**

ويوضح جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية ، والأوزان النسبية لاستجابات العينة على العبارات في **محور التدريب والتعليم المستمر.**

م	المحور الثاني (التـــــدريب والتعلـــــيم المستمر)	نادراً		أحياناً		دائماً		الـوزن النسبي	الترتيب	المستوى	اختبار التطابق	
		ك	%	ك	%	ك	%				كا٢	الدلالة
١	تنظم الجامعة دورات تدريبية متنوعة لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي	٣٢	٤٤.٤٤	٣٦	٥٠.٠٠	٤	٥.٥٦	١.٦١	٣	منخفض	٢٥.٣٣	٠.٠١
٢	تقدم الجامعة الدعاية الكافية للبرامج التدريبية	٤٩	٦٨.٠٦	١٩	٢٦.٣٩	٤	٥.٥٦	١.٣٨	٦	منخفض	٤٣.٧٥	٠.٠١
٣	تقوم الجامعة بإجراء دراسات لمعرفة الاحتياجات التدريبية لأعضاء المجتمع المحلي	٤٥	٦٢.٥٠	٢٦	٣٦.١١	١	١.٣٩	١.٣٩	٥	منخفض	٤٠.٥٨	٠.٠١
٤	تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي في تنظيم الدورات التدريبية	٤٠	٥٥.٥٦	٢٦	٣٦.١١	٦	٨.٣٣	١.٥٣	٤	منخفض	٢٤.٣٣	٠.٠١
٥	تقدم الجامعة تدريباً تحويلياً لأفراد المجتمع وفقا لمتطلبات سوق العمل	٢٨	٣٨.٨٩	٣٤	٤٧.٢٢	١٠	١٣.٨٩	١.٧٥	٢	متوسط	١٣.٠٠	٠.٠١

م	المحور الثاني (التـــــدريب والتعلـــــيم المستمر)	نادراً		أحياناً		دائماً		الوزن النسبي	الترتيب	المستوى	اختبار التطابق	
		ك	%	ك	%	ك	%				كا٢	الدلالة
٦	تنظم الجامعة دراسات مسائية للراغبين في استكمال دراستهم الجامعية	٥٩	٨١.٩٤	١١	١٥.٢٨	٢	٢.٧٨	١.٢١	٧	منخفض	٧٨.٢٥	٠.٠١
٧	تقدم الجامعة برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار	٦٦	٩١.٦٧	٥	٦.٩٤	١	١.٣٩	١.١٠	٨	منخفض	١١٠.٥٨	٠.٠١
٨	تلبي البرامج التي تقدمها الجامعة احتياجات المجتمع المحلي	١٥	٢٠.٨٣	٤٣	٥٩.٧٢	١٤	١٩.٤٤	١.٩٩	١	متوسط	٢٢.٥٨	٠.٠١
	المحور ككل							١.٤٩		منخفض		

يرى أفراد العينة ككل أن محور التدريب والتعليم المستمر بشكل عام يظهر بمستوى منخفض ، حيث بلغ الوزن النسبي للمحور (١.٤٩) وهو مستوى منخفض، حيث اشتمل على ٨ فقرات تراوحت الأوزان النسبية لها بين (١.١٠) و (١.٩٩) ، كانت أعلاها ثلاث فقرات، وردت فى العبارات : العبارة رقم (٨) " تلبي البرامج التي تقدمها الجامعة احتياجات المجتمع المحلي. " و وزنها النسبي (١.٩٩) و هى ذات مستوى متوسط ، فالعبارة رقم (٥) " تقدم الجامعة تدريباً تحويلياً لأفراد المجتمع وفقا لمتطلبات سوق العمل." و وزنها النسبي (١.٧٥) وهي ذات مستوى متوسط،فالعبارة رقم (١) " تنظم الجامعة دورات تدريبية متنوعة لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي." وزنها النسبي (١.٦١) و هي ذات مستوى منخفضفي حين كان أدناها ضمن هذا المحور ثلاثفقرات وردت فى العبارات : العبارة رقم (٢) " تقدم الجامعة الدعايةالكافية للبرامج التدريبية." وزنها النسبي (١.٣٨) وهي ذات مستوى منخفض ، و العبارة رقم (٦) "تنظم الجامعة دراسات مسائية للراغبين في استكمال دراستهم الجامعية." وزنها النسبي (١.٢١) و هي ذات مستوى منخفض ، و العبارة رقم (٧)" تقدم الجامعة برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار." وزنها النسبي (١.١٠) و هى ذات مستوى منخفض.

نستخلص مما سبق الضعف العام في قيام الجامعة بوظيفتها يبدو واضحاً في مجال التدريب والتعليم المستمر ، وذلك وفقاً لإجابات أفراد العينة لدور الجامعة في هذا المجال فإن الجامعة تقوم بدور ضعيف في هذا المجال فهي تقدم مجموعة من الدورات التدريبية عبر مراكزها للمجتمع الداخلي للجامعة فقط ، والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس والموظفين وطلبة الدراسات العليا وذلك في مجال اللغة الانجليزية والحاسوب؛ ليتمكنوا من مواكبة تغيرات العصر، وتقوم الجامعة بالمشاركة في دورات للمجتمع الخارجي في المجالات السابقة عن طريق بعض الشخصيات السياسية التي تبحث عن الشهرة، وتعزيز موقفها السياسي.

*** النتائج الخاصة بالمحور الثالث (الإستشارات الفنية البحوث التطبيقية):**

ويوضح جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية ، والأوزان النسبية لاستجابات العينة على العبارات في **محور والإستشارات الفنية البحوث التطبيقية.**

م	المحور الثالث (الاستشارات الفنية والبحوث التطبيقية)	نادراً		أحياناً		دائماً		الوزن النسبي	الترتيب	المستوى		اختبار التطابق
		ك	%	ك	%	ك	%				كا٢	الدلالة
١	تقدم الجامعة الإستشارات الفنية لمن يطلبها من أفراد ومؤسسات المجتمعالمحلي.	٧	٩.٧٢	١٧	٢٣.٦١	٤٨	٦٦.٦٧	٢.٥٧	١	مرتفع	٣٨.٠٨	٠.٠١
٢	تخصص الجامعة خطاً تليفونياً أو موقعًا الكترونياً لتقديم الإستشارات الفنية	٥٨	٨٠.٥٦	٧	٩.٧٢	٧	٩.٧٢	١.٢٩	٦	منخفض	٧٢.٢٥	٠.٠١
٣	توجد بحوث ودراسات مشتركة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة	٢٥	٣٤.٧٢	٣٩	٥٤.١٧	٨	١١.١١	١.٧٦	٤	متوسط	٢٠.٠٨	٠.٠١
٤	يعمل أعضاء هيئة التدريس كمستشارين لدى مؤسسات المجتمع	٨	١١.١١	٤١	٥٦.٩٤	٢٣	٣١.٩٤	٢.٢١	٣	متوسط	٢٢.٧٥	٠.٠١
٥	تقوم الجامعة بدراسات ميدانية لمعرفة احتياجات مؤسسات المجتمع	٣٢	٤٤.٤٤	٢٧	٣٧.٥٠	١٣	١٨.٠٦	١.٧٤	٥	متوسط	٨.٠٨	٠.٠٥
٦	توجه الجامعة بحوثها لحل مشكلات المجتمع	٩	١٢.٥٠	٣٢	٤٤.٤٤	٣١	٤٣.٠٦	٢.٣١	٢	متوسط	١٤.٠٨	٠.٠١
	المحور ككل							١.٩٨		متوسط		

يرى أفراد العينة أن محور البحث العلمي والإستشارات الفنية بشكل عام بمستوى متوسط ، إذا بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (١.٩٨) و هو مستوى متوسط ، حيث اشتمل على ٦ فقرات تراوحت الأوزان النسبية لها بين (١.٢٩) و (٢.٥٧) ، كانت أعلاها ثلاث فقرات وردت في العبارات : العبارة رقم (١) " تقدم الجامعة الإستشارات الفنية لمن يطلبها من أفراد ومؤسسات المجتمعالمحلي. " و وزنها النسبي (٢.٥٧) و هى ذات مستوى مرتفع ، فالعبارة رقم (٦) " توجه الجامعة بحوثها لحل مشكلات المجتمع." و وزنها النسبي (٢.٣١) و هى ذات مستوى متوسط، والعبارة رقم (٤) " يعمل أعضاء هيئة التدريس كمستشارين لدى مؤسساتالمجتمع." وزنها النسبي (٢.٢١) و هي ذات مستوى متوسط أيضاً .

في حين كان أدناها ضمن هذا المحور ثلاث فقرات وردت فى العبارات : العبارة رقم (٣) " توجد بحوث ودراسات مشتركة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة." وزنها النسبي (١.٧٦) و هي ذات مستوى متوسط ، و العبارة رقم (٥) " تقوم الجامعة بدراسات ميدانية لمعرفة احتياجات مؤسسات المجتمع." وزنها النسبي (١.٧٤) و هي ذات مستوى متوسط ، و العبارة رقم (٢) " تخصص الجامعة خطاً تليفونياً أو موقعًا الكترونياً لتقديم الإستشارات الفنية." وزنها النسبي (١.٢٩) وهي ذات مستوى منخفض .

من خلال إجابة أفراد العينة على مجال البحوث التطبيقية والإستشارات الفنية تظهر محاولة الجامعة في توجيه بحوثها المتمثلة في مشاريع التخرج ورسائل الماجستير والدكتوراه لحل مشكلات المجتمع، عن طريق ضرورة أن تكون هذه البحوث تنبع من المشكلات الواقعية للمجتمع، وتقدم الجامعة الإستشارات الفنية التي يطلبها أفراد ومؤسسات المجتمع، ويعمل أعضاء هيئةالتدريس -أحياناً- كمستشارين للمؤسسات المختلفة، ألا أن هذه الجهود تعتبر بسيطة؛ لأنه ليس هناك أي تشجيع مادي أو معنوي للمتطوعين في تقديم هذه الإستشارات، ولا توجد مراكز خاصة لتقديم هذه الإستشارات داخل الجامعة سوى مركز الإستشارات الهندسية للجامعة، الأمر الذي يلجأ معه أعضاء هيئة التدريس إلى العمل في القطاع الخاص وفتح مكاتب خاصة بهم خارج الجامعة لتقديم هذه الإستشارات بمقابل مادي يشجعهم على القيام بأعمالهم.

*** النتائج الخاصة بالمحور الرابع : (الاستفادة من منشآت الجامعة ومرافقها)**

ويوضح جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية ، والأوزان النسبية لاستجابات العينة على العبارات في محور **الاستفادة من منشآت الجامعة ومرافقها**.

م	المحور الرابع (الاستفادة من منشآت الجامعة ومرافقها)	نادراً		أحياناً		دائماً		الوزن النسبي	الترتيب	المستوى		اختبار التطابق
		ك	%	ك	%	ك	%				كا٢	الدلالة
١	تتيح الجامعة الفرصة لأفراد المجتمع للاستفادة من منشاتها في أيام العطلات	٤٢	٥٨.٣٣	٢٧	٣٧.٥٠	٣	٤.١٧	١.٤٦	٧	منخفض	٣٢.٢٥	٠.٠١
٢	تسمح الجامعة باستخدام مرافقها في الفترة المسائية والإجازات الصيفية لتقديم برامج تعليمية متنوعة	٢٤	٣٣.٣٣	٣٠	٤١.٦٧	١٨	٢٥.٠٠	١.٩٢	٥	متوسط	٣.٠٠	غير دالة
٣	يستفيد أفراد المجتمع من خدمات المستشفيات الجامعية	١٥	٢٠.٨٣	١٩	٢٦.٣٩	٣٨	٥٢.٧٨	٢.٣٢	٢	متوسط	١٢.٥٨	٠.٠١
٤	تسمح الجامعة للشباب باستخدام الملاعب الرياضية التابعة لها	٩	١٢.٥٠	٣٦	٥٠.٠٠	٢٧	٣٧.٥٠	٢.٢٥	٣	متوسط	١٥.٧٥	٠.٠١
٥	تقدم الجامعة خدمات من خلال الوحدات ذات الطابع الخاص لمؤسسات المجتمع (مزارع ورش، .....)	٤٤	٦١.١١	١٩	٢٦.٣٩	٩	١٢.٥٠	١.٥١	٦	منخفض	٢٧.٠٨	٠.٠١
٦	تتيح الجامعة معاملها لطلاب الماجستير والدكتوراه من خارج الجامعة	١٨	٢٥.٠٠	٢٣	٣١.٩٤	٣١	٤٣.٠٦	٢.١٨	٤	متوسط	٣.٥٨	غير دالة
٧	تسمح لطلاب الدراسات العليا باستخدام المكتبة الرقمية بالجامعة	١٦	٢٢.٢٢	١٥	٢٠.٨٣	٤١	٥٦.٩٤	٢.٣٥	١	مرتفع	١٨.٠٨	٠.٠١
	المحور ككل							٢		متوسط		

يرى أفراد العينة ككل أن محور الاستفادة من منشآت الجامعة بشكل عام بمستوى متوسط ، إذا بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (٢) و هو مستوى متوسط ، حيث اشتمل على ٧ فقرات تراوحت

الأوزان النسبية لها بين (١.٤٦) و (٢.٣٥) ، كانت أعلاها ثلاث فقرات وردت فى العبارات : العبارة رقم (٧) " تسمح لطلاب الدراسات العليا باستخدام المكتبة الرقمية بالجامعة " و وزنها النسبي (٢.٣٥) و هي ذات مستوى مرتفع ، فالعبارة رقم (٣) " يستفيد أفراد المجتمع من خدمات المستشفيات الجامعية." و وزنها النسبي (٢.٣٢) و هى ذات مستوى متوسط، فالعبارة رقم (٤) " تسمح الجامعة للشباب باستخدام الملاعب الرياضية التابعة لها." وزنها النسبي (٢.٢٥) و هي ذات مستوى متوسط . في حين كان أدناها ضمن هذا المحور ثلاث فقرات وردت فى العبارات : العبارة رقم (٢) " تسمح الجامعة باستخدام مرافقها في الفترة المسائية والإجازات الصيفية لتقديم برامج تعليمية متنوعة." وزنها النسبي (١.٩٢) و هي ذات مستوى متوسط ، و العبارة رقم (٥) " تقدم الجامعة خدمات من خلال الوحدات ذات الطابع الخاص مؤسسات المجتمع (مزارع ورش، .....)." وزنها النسبي (١.٥١) و هي ذات مستوى منخفض ، و العبارة رقم (١) " تتيح الجامعة الفرصة لأفراد المجتمع للاستفادة من منشاتها في أيام العطلات." وزنها النسبي (١.٤٦) و هي ذات مستوى منخفض .

يتبين مما سبق أن الجامعة تتيح لأفراد المجتمع الاستفادة من بعض منشآتها بصورة مجانية وغير منظمة، فمن يتردد على المستشفى أو المكتبة يمكنه الاستفادة من هذه المنشآت، ولا يمكن استثمار هذه المنشآت لأغراض أخرى لأن قانون الجامعات الليبية يحرم الاستثمار المادي داخل الجامعة، ولسيادة الاعتقاد أن المؤسسة الجامعية أنشئت لتخريج الطلاب المنتسبين إليها فقط.

- **أسباب ضعف قيام دور جامعة طرابلس بخدمة المجتمع :**

يتضح من خلال عرض نتائج الدارسة الميدانية ضعف دور جامعة طرابلس في خدمة المجتمع وترجع الباحثة ذلك للأسباب الآتية :

- قلة والوعي بمدى أهمية دور الجامعة في خدمة المجتمع سواء بالنسبة للعاملين داخل الجامعة أو بالنسبة لأفراد المجتمع الخارجي.
- ضعف التشريعات التي تحث على ضرورة دور الجامعة في خدمة المجتمع.
- بعض القوانين التي تحرّم الاستثمار الجامعي وتعتبره جريمة يعاقب عليها القانون.

رابعاً : الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع ووسائلتطبيقها بجامعة طرابلس:

١. تعزيز الوعي بالنسبة للمجتمع الداخلي والخارجي للجامعة تجاه خدمة الجامعة للمجتمع، ورفع مستوي الوعي لأهمية هذه الخدمات ودورها في رقي المجتمع وتقدمه ،ويتم ذلكعن طريق حملات إعلامية لتبصير المجتمع بالأنشطةوالإسهامات التي يمكن أن تقدمها الجامعة، عبر الوسائط المرئية والمقروءة وفي المناسبات الاجتماعية، وكذلك استحداث قنوات اتصال جامعية مهمتها التفاعل مع قطاعات المجتمع والترويج للجامعة وكلياتها باعتبارها بيوت خبرة يمكن الاعتماد عليها.

٢. تتطلب خدمة المجتمع أنشاء بعض المجالس والإدارات (هيكل إداري) التي تختص بالتخطيط والتنظيم والتنسيق لخدمة الجامعة للمجتمع،ويمكن الاستفادة من الاتفاقيات التي تعقدها الجامعة مع الجامعات الأجنبية في ذلك.

٣. تقترح الدراسة قيام الحكومة بإصدار تشريعات واضحة تلزم الجامعة بخدمة المجتمع .

٤. استطلاع القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع، واستضافة الخبراء المختصين للمشاركة في الندوات والمحاضرات في مجال اختصاصهم.

٥. الاشتراك مع وسائل الإعلام المختلفة في تناول القضايا المستجدة، وتنظيم القوافل الطلابية بإشراف أساتذة الجامعة لنشر الوعي في الأحياء المختلفة.

٦. يجب توجيه البحوث الجامعية لخدمة المجتمع، وعقد المؤتمرات التي تناقش مشكلات المجتمع، ودعوة القائمين على قطاعات المجتمع للمشاركة في العمل، والعمل على نشر هذه

الأبحاث، وكذلك توجيه وتشجيع إعداد أبحاث الدرجات العلمية للماجستير والدكتوراه نحو الجانب التطبيقي لواقع قطاعات الأعمال والإنتاج وتبادل الخبرات والمعلومات بين الجامعات والقطاع الصناعي.

٧. قيام الجامعة بتسويق الخدمات الجامعية من خدمات استشارية وبحوث، وإنشاء مراكز خاصة لذلك، وعمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين في مجال تسويق الخدمات الجامعية، وتنظيم وعقد المعارض التسويقية، ودعوة رجال الأعمال والغرف التجارية والصناعية للتعريف بالخدمات التي تقدمها، وتقديم برامج محو الأمية والتعليم المستمر، لكافة فئات المجتمع، وتنظم الجامعة دورات تدريبية للخريجين لتنمية مهارتهم بما يمكنهم من الالتحاق بسوق العمل.

٨. تبني أسلوب التعلم الخدمي في الجامعات بليبيا وإعادة النظر في المهام التي تلقى على عاتق أعضاء هيئة التدريس، وإحداث نوع من التوازن بين التدريس والإرشاد والبحوث وخدمة المجتمع، والاشتراك مع وسائل الإعلام المختلفة في تناول القضايا المستجدة، وتنظيم القوافل الطلابية بإشراف أساتذة الجامعة لنشر الوعي في الأحياء المختلفة، وربط المناهج الدراسية والدورات التدريبية باحتياجات المجتمع، ووضع ساعات مخصصة يقضيها الطالب في خدمة المجتمع وفق تخصصه.

٩. تدعيم علاقات الشراكة وبرامجها مع مؤسسات المجتمع وتشجيع الأعمال البحثية والتطويرية المشتركة بين الأكاديميين والاقتصاديين، عن طريق تخصيص وحدة للاستشارات مزودة بخط تليفوني أو صفحة على الانترنت للرد على الإستشارات التي ترد من أفراد ومؤسسات المجتمع، و السماح لأعضاء هيئة التدريس والوحدات بالتعاقد مع تلك المؤسسات والانضمام للمجالس الاستشارية في الشراكات وتقديم المشورةلكافة المجالات الصناعية والتجارية. كما تقترح الدارسة أن تنظم الجامعة دورات تدريبية تأهيلية أثناء الخدمة للعاملين في مؤسسات المجتمع المختلفة لإطلاعهم على الجديد في مجال تخصصهم.

١٠. الاستثمار الأمثل للموارد الجامعة وخدماتها من اجل الحصول على التمويل اللازم للنهوض بالجامعة والمجتمع حيث تحتوي الجامعة على العديد من المنشآت والمرافق التي يمكن استثمارها ماديأعن طرق تقديم الخدمات الطبية، والتعليمية الخاصة والاستفادة من المنشآت الرياضية والملاعب، وإقامة الحفلات والمعارض والندوات الخاصة بمؤسسات المجتمع، ويكونذلك في أيام العطلات، و تشجيع ودعم البحوث ذات القيمة التجارية والحصول على حقوق الملكية وبراءات الاختراع.

- **مراجع البحث:**

أولاً: المراجع العربية :

١. أحمد إسماعيل حجي، حسام حمدي عبد الحميد : الجامعة والتنمية البشرية " أصول نظرية وخبرات عربية أجنبية"عالم الكتب القاهرة ٢٠١٢

٢. أحمد جميل حمودي: جودة التعليم العالي في ماليزيا –دراسة حالة جامعة المالايا- مجلة الحوار المتمدن للتربية والتعليم والبحث العلمي، العدد ٧٣٨٤، ٢٠١٢.

٣. أحمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات التربية والتعليم،دار الفكر العربي القاهرة ١٩٩٣.٥٤.

٤. أحمد عبد القادر المسموري : التعليم العالي والمهني في ليبيا ،دراسة تحليلية تقويمية مع الاستفادة من خبرة ألمانيا ،رسالة دكتوراه معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٣

٥. ادريانا ج – كيزار واخرون التعليم العالي لصالح الخدمة العامة ترجمة إبراهيم الشهابي ،العبيكان،الرياض،٢٠١٠.

٦. أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي ، قرارات ولوائح تنفيذية ،٢٠٠٤.

٧. أميرة محمد علي أحمد حسن : " نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع ". **المؤتمر السادس/ التعليم العالي ومتطلبات التنمية**، ، كلية التربية ، جامعة البحرين، ٢٠٠٨م.

٨. اليونسكو:معجم العلوم الاجتماعية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥
٩. جبل حامد علي حسن: إدارة مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة في جامعة طنطا.(**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية _فرع كفر الشيخ ، جامعة طنطا،٢٠٠٠.
١٠. خالد يوسف العمري: آفاق وتطلعات حديثة للتعليم الجامعي، منظور تربوي، بحث مقدم إلى مؤتمر الغد في العالم العربي" رؤئ وتطلعات" كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٩٩٥ .
١١. دليل جامعة الفاتح منشورات جامعة الفاتح ٢٠٠٣-٢٠٠٤.
١٢. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،دار النشر للجامعات، القاهرة،٢٠٠١
١٣. سليمان بن محمد الجبر: الجامعة والمجتمع،دراسة لكلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع مجلة التربية المعاصرة دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية العدد (٢٧) ١٩٩٣م .
١٤. شافع محمد سيف النيادي : تطوير قطاع خدمة المجتمع بجامعة الإمارات العربية في ضوء مدخل التطوير التنظيمي، (**رسالة دكتوراه غير منشورة**)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١١م.
١٥. طارق عبد الروؤف محمد عامر ، تصور مقترح لتطوير كلية التربية ،جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع و تحديات المستقبل ، (**رسالة دكتوراه غير منشورة**)كلية التربية ،جامعة الأزهر ٢٠٠٧م.
١٦. عبد الرحيم البدري ، بعض مشكلات سياسات التعليم العالي بالجماهيرية ،المؤتمر الوطني لسياسات التعليم في ليبيا ، جامعة قار يونس ، بنغازي ٢٠٠٧.
١٧. عبد العزيز سنبل، ونور الدين عبد الجواد : الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربية في مجال خدمة المجتمع، مكتب دول الخليج العربي، الرياض١٩٩١.
١٨. عبد الناصر محمد رشاد عبد الناصر : أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها : دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج .(**رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس)، ٢٠٠٤م .
١٩. العجيلي سركز، الطاهر القريض : بحوث الدراسات العليا في الجامعات الليبية والتنمية، المجلة الجامعية، العدد العاشر.
٢٠. عفاف عبدالله أحمد : السبل الكفيلة لإنجاح نمط التعلم والتدريب الالكتروني، مجلة القران الكريم والعلوم الإسلامية، العدد الثامن عشر،٢٠٠٩.
٢١. عقلة محمد المبيض، أسامة محمد جردات : التدريب الإداري الموجه بالأداء، المنظمة العربية للتنمية الادارية ((سلسة بحوث ودراسات ٣٦٥)) ٢٠٠١،
٢٢. علي الهادي الحوات ،التعليم العالي في ليبيا : واقع وأفاق ، طرابلس ، المكتبة العلمية العالمية ١٩٩٦.
٢٣. علي الهادي الحوات وآخرون : مسيرة التعليم العالي في ليبيا "إنجازات وطموحات"، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، طرابلس ٢٠٠٤.
٢٤. قسم طب الأسرة والمجتمع، كلية الطب البشري جامعة طرابلس، ٢٠١٢.
٢٥. محمد علي عزب : التعليم الجامعي وقضايا التنمية ، القاهرة، مكتبة الانجلوا المصرية، ٢٠١١.
٢٦. محمد منير مرسي:الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٢.
٢٧. محمود جردات : واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جامعة قطر،العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٢.
٢٨. مديحه فخر الدين محمود:دور جامعة حلوان في التخطيط لبناء برامج محو الأمية الوظيفية للأنات بمنطقة حلوان،رسالة ماجستير غير منشورة،٢٠٠٢.
٢٩. مكتب الإستشارات الهندسية، جامعة طرابلس ٢٠١٤.
٣٠. مكتب التعاون الثقافي الدولي : تقرير لجنة الاتفاقيات بجامعة طرابلس، جامعة طرابلس٢٠١٢.
٣١. المنظمة العربية للثقافة والعلوم : الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية في الوطن العربي ١٩٩٦-١٩٩٧ تونس ١٩٩٩م .

٣٢. مهري أمين ذياب، نجوى يوسف جمال الدين: أهداف الجامعات في مصر وقضاياه في مجتمع المعرفة، رؤية ميدانية من منظور أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة وبنها، مجلة العوم التربوية، العدد الرابع ،٢٠٠٧.
٣٣. هاشم فوزي العبادي، يوسف حجيم طائي :الأداء الجامعي ودوره في خدمة المجتمع دراسة استطلاعية في جامعة الكوفة،اليازوري، عمان ،٢٠١١.
٣٤. هيثم بيزان : نحو استراتيجية مستقبلية لتحديث جامعة ناصر وتطويرها،المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم " آليآت التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم"، جامعة الدول العربية ،القاهرة، ٢٠١٢.
٣٥. وصفي مساعدة : دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع,(**رسالة دكتوراه غير منشورة)** ، قسم الإدارة التربوية بكلية التربية ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن ،٢٠٠٧م.
٣٦. يوسف عبد الغفار:إنتاج الوعي العلمي" إضاءات لدور الجامعات العربية في البحث العلمي وخدمة المجتمع،دار الفكر العربي القاهرة،٢٠١٣.

ثانياً / المراجع الأجنبية

.

1. Ahmad, AbdRahman :Impact of the Government Funding Reforms on the Teaching and Learning of Malaysian Public Universities ; Farley, Alan ; Naidoo,. **Higher Education Studies**22 (Jun 2012): 114-124. ...Development Research Centre (IDRC..technological/ 120.
2. Alicia ، Jackson A : service – learning and community service programs at four California universities :characteristics and implementation **(Ph.D. thesis)**University of san Francisco . United states California 2005 .
3. AmranRasli : Perception of Service Quality in Higher Education: Perspective of Iranian Student
   Barry Checkoway, "Reinventing the Research University For public service," Journal of Planning Literature, Volume 11, Issue 3 ,٢٠٠٠ .
   Benjamin, J. Tito: Assessment of Psychological health Counseling services offered by public universities and colleges in the state of **Florida [Ed.D. Thesis**] United States - Florida: University of Central Florida; 2005 Publication Number: AAT 3188104.
4. David D.Dill:"University-industry entrepreneurship : The organization and management of American, University technology transfer units**, Higher Education**, vol.29 NO4, 1999.
5. Diss.Witchger Hansen, Anne Marie : Preview Community partners' perspectives of Community-University partnerships that support service-learning, **. Duquesne University, ProQuest, UMI(ph.D Dissertations**), 2010
6. Fan Wei : Research on Technology Development of Human Resource Management Informati0n System. Management Science and Engineering, issn1913- 0341, vol3, no2, 2009.
7. Good Carter.intemational Dictionary of Education (London:,1973
8. Hellman, Chang ;Hoppes, Steve ViewProfile :Factors Associated With College Student Intent to Engage in Community Service , ViewProfile. **The Journal of Psychology** 140.1 (Jan 2006)

9. John Brennan, Roger King and Yann : The Role of Universities in the Transformation of Societies،An International Research Project, Synthesis Report،November, Association of Commonwealth Universities **Centre for Higher Education Research and Information, The Open University**, Gray's Inn Road, London, 2004.
10. Lawrence, auspicious Ismail, the beautiful Ms. Osman: Malaysian institutions of higher education and the challenges faced by **the International Journal of Social Research Summer** 2009.
11. Malaysian Universities **,Journal of Management** (Vol. 1, No.1, November 2012)
McCarthy, A. Encouraging community Service through Service Learning, **Journal of Management Education**, 26(6), 2002.
12. Mijhim، Badr al-Din Muhammad orphan: human development across the professional and practical, **APEC Malaysia,2008.**
13. Prepared by M. Yatim: Sustainable Career Development throughout Working Life" (MALAYSIA) **,APEC Forum on Human Resources Devlopment**, .
14. Raul Lozano: The relationship between student involvement in community service programs and development in higher education institutions , **(Ph.D. thesis)**, University of Michigan, USA, 2011.
15. S.SrinivasaRao: Globalization, Affirmative Action and higher Education reform in malysia, A tightrope walk Between Equality and Excellence, University Kebangasaon Malaysia (UKM) , the national University of malysia, December 2007.
16. SharifahHapsah :Shahabudin Community Service Programmers in University Kebangsaan Malaysia , , **Conference, "Reinventing Higher Education**: **Toward Participatory andSustainable Development**",12-14 December 2007, Bangkok, Thailand.
17. The University of Vermont, Extension:Overview, September 2002, available: http://www.uvm-edu/extension/overview-htm,.
18. William K Cummings: The Service University Movement in the U S, Searching for Momentum, New York, Higher Education, NO.35, 1998